

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[110] الآيات 131-135: وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْثَنَّهُمْ فِيهِ وَرَرُّكَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ 131 وَأَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْعِزَّةِ وَالْإِنْفَاقِ 132 وَقَالَ لُوطُ لَوْ لَآ يَأْتِيَنَا بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ أَوْ لَمَّا تُؤْتِيَنَّهُم بَيِّنَاتٌ مَّا فِي الصُّحُفِ 133 وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْ لَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلُ أَلَمْ نَكُن مِّن قَبْلُ وَنَخْزَىٰ 134 قُلُوبُ كُلِّ مُمْتَرِبٍ مِّنْهُمْ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنِ الصَّادِقُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ 135 التفسير لقد أصدرت في هذه الآيات أوامر وتوجيهات للنبي، والمراد منها والمخاطب فيها عموم المسلمين، وهي تتممة للبحث الذي قرأناه آنفاً حول الصبر والتحمل. فتقول أولاً: (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم) فإن هذه النعم